



# البرلمان

## مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الدورة العادية 25 إعلان الكويت



بدعوة كريمة من الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية  
حضر الأستاذ نور الدين بوشكوح الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي  
أعمال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى  
القمة بدولة الكويت يومي 25/26 آذار 2014

# تعزيز التضامن العربي لتحقيق نهضة عربية شاملة

نحن قادة الدول العربية، المجتمعون في الدورة الخامسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الكويت / دولة الكويت .  
يومي 24-25 جمادي الأولى 1435 الموافق يومي 25-26 مارس / آذار 2014 ، التي كرسـت أعمالها لتعزيز التضامن العربي لتحقيق نهضة عربية شاملة .

## أمانة شؤون مجلس الجامعة

- نعلن عزمنا على إرساء أفضل العلاقات بين دولنا الشقيقة عبر تقرير وجهات النظر وجسر الهوة بين الآراء المتباعدة والتأكيد على أن العلاقات العربية العربية قائمة في جوهرها وأساسها على قاعدة التضامن العربي بوصفه السبيل الأمثل والطريق الأقوم لتحقيق مصالح الشعوب والدول العربية، ونتعهد بالعمل بعزم لوضع حدٍ نهائي للانقسام العربي عبر الحوار المثمر والبناء وإنهاء كافة مظاهر الخلاف عبر المصارحة والشفافية في القول والفعل .

- نلتزم بتوفير الدعم والمساندة للدول الشقيقة التي شهدت عمليات الانتقال السياسي والتحول الاجتماعي، من أجل إعادة بناء الدولة ومؤسساتها وهيئاتها ونظمها التشريعية والتنفيذية، وتوفير العون المادي والفنـي لها بما يمكنها من إنجاز المرحلة الانتقالية على نحو آمن ومضمون، لبناء مجتمع يسوده الاستقرار على أساس قيم العدالة الاجتماعية

– **نؤكد** مجدداً التزامنا بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية، والمعاهدات والاتفاقيات التي صادقت عليها الدول العربية الرامية إلى توطيد العلاقات العربية العربية وتمتين أواصر الصلات القائمة بين الدول العربية من أجل الارتقاء بأوضاع الأمة العربية وتعزيز مكانتها واعلاء دورها على الصعيد الإنساني .

– نجدد تعهـدنا بإيجـاد الحلول الـلـازمة للأوضاع الدقيقة والحرجة التي يـمر بها الوطن العربي، برؤـية عميـقة وبصـيرة منفتحـة لـتصـحـيق المسـار بما يـحقق مصالـح دول وشعـوب الوـطن العربيـ، ويـصـون حقوقـها ويدـعم مـكـاسبـهاـ، ويـؤـكـدـ قـدرـتهاـ عـلـىـ تـجاـوزـ الصـعـوبـاتـ السـيـاسـيـةـ والأـمنـيـةـ الـتـيـ تـعـرـضـهاـ، وـبـنـاءـ نـمـوذـجـ وـطـنـيـ تـتـعـاـيشـ فـيـهـ كـلـ مـكـونـاتـ شـعـوبـهاـ، عـلـىـ أـسـسـ العـيـشـ الـشـرـكـ وـالـمواـطـنـةـ الـمـتسـاوـيـةـ وـالـعـدـالـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ .

في المجتمع، خاصة الفئات الأكثر فقرًا والمجموعات المهمشة، وما يضمن زيادة الرفاه الاجتماعي في المجتمعات العربية بكل المقاييس وفي المجالات كافة.

### - **واد** نستذكر التحديات التي تواجه أمتنا العربية، فإننا

نؤكد مجددًا، أن القضية الفلسطينية، تظل القضية المركزية لشعوب أمتنا، ونكرس كافة جهودنا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من يونيو/ حزيران، وذلك وفقاً، لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات 242، 338 و 1397 وفي إطار مبادرة السلام العربية، وقرارات القمة العربية ذات الصلة، وبيانات وقرارات الاتحاد الأوروبي وعلى نحو خاص بيان بروكسل، التي تؤكد جميعها على حل الدولتين وإرساء السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط.

- ندعوا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ الخطوات اللازمة ووضع الآليات العملية لحل الصراع العربي- الإسرائيلي بكلفة جوانبه وتحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة على أساس حل الدولتين وفقاً لحدود عام 1967، وتنفيذ قراراته ذات الصلة بإنها احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والانسحاب لخط الرابع من يونيو/ حزيران 1967

- نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة لتعثر عملية السلام واستمرار التوتر في

والمساواة والإنصاف، وبناء مؤسسات كفوءة وفعالة تكون قادرة على تثبيت السلم الأهلي وتحقيق التقدم الاجتماعي، واحداث التحولات العميقه في المجتمع التي تؤدي إلى النهوض بالدولة واضطراد عملية النمو الاقتصادي .

- إيماناً منا بدور الإنسان العربي بالمشاركة في بناء مجتمعه وتطويره، نعلن موافقتنا من حيث المبدأ على مشروع النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان، والتي جاء إنشاؤه بمبادرة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وتکليف اللجنة رفيعة المستوى بالاستمرار في جهودها وعملها من أجل وضع الصيغة النهائية للمشروع وعرضه على اجتماع قادم للمجلس، وبأيادي إنشاء هذه المحكمة استجابة لطلعات شعوبنا العربية ونقلة نوعية في عالمنا العربي، تأكيداً لمبدأ سيادة القانون، ولتضاع ولأول مرة في التاريخ العربي الحديث الأسس الثابتة لحماية حقوق الإنسان العربي .

- نؤكد حرصنا الكامل على تعزيز الأمن القومي العربي، بما يضمن سلامة دولنا ووحدتها الوطنية والترابية، تمنينا لقدرة الدول العربية على مواجهة الصعوبات الداخلية التي تمر بها والتحديات الخارجية المهددة لسلامتها، بما يمكن من تسارع عملية النمو وتحقيق التنمية الشاملة بهدف بناء مجتمعات تتسم بوحدة نسيجها وتماسكها الاجتماعي، يكون حصادها مصلحة أوسع الفئات

القرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار رقم 465 لعام 1980 والقرار رقم 497 لعام 1981 اللذان يقضيان بعدم شرعية الاستيطان وضرورة تفكيك المستوطنات القائمة .

- ندعوا إلى احترام الشرعية الوطنية الفلسطينية بقيادة فخامة الأخ الرئيس محمود عباس وثمين جهوده في مجال المصالحة الوطنية، وضرورة احترام المؤسسات الشرعية للسلطة الوطنية الفلسطينية المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية، والالتزام بوحدة القرار والتمثيل الفلسطيني .

- نؤكد على أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تمثل الضمانة الحقيقة الوحيدة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني، وندعو لتنفيذ اتفاقية المصالحة الوطنية الموقعة في 4/5/2011. ونعبر عن شكرنا لجمهورية مصر العربية لرعايتها المتواصلة واستمرار جهودها الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، كما نرحب بإعلان الدوحة والقاضي بتشكيل حكومة انتقالية وطنية مستقلة، تعمل على التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني .

**نطالب** المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر من وإلى القطاع وتفعيل اتفاق المعابر الذي تم التوصل

الشرق الأوسط، ونعبر عن رفضنا المطلق والقاطع للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، واستمرار الاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتغيير وضعها demografique والجغرافي، ونعتبرها إجراءات باطلة ولا غience بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية

- نعبر عن إدانتنا الحازمة للانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، ورفضنا لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي انتزاع الولاية الأردنية الهاشمية عنه، ونطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي واليونسكو بتحمل مسؤولياته في الحفاظ على المسجد الأقصى، وفقاً للقرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن .

- نشيد بالجهودات والمبادرات التي يقوم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية رئيس لجنة القدس، في الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف وطابعها العربي والإسلامي والمساهمة في تمكين المقدسيين من الصمود في مدينتهم .

- نؤكد على عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبطليانها القانوني، ونطالب المجتمع الدولي بمواصلة جهوده لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتنفيذ

ورقم 426، ووضع حد نهائي لانتهاكات الإسرائيلية للأراضي.

- نُشيد بالدور الوطني للجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في صون الاستقرار والسلم الأهلي، ونؤكد على ضرورة تعزيز قدرتهما لتمكينهما من القيام بمهامهم الوطنية، ونوجه التحية لصمود لبنان في مقاومة العدوان الإسرائيلي المستمر عليه، وعلى وجه الخصوص عدوان يونيو/تموز عام 2006

- نؤكد على تضامننا الكامل مع الشعب السوري، ونعرب عن تأكيدها التام لمطالب به المنشورة في حقه في الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة وإقامة نظام دولة يتمتع فيه جميع المواطنين السوريين بالحق في المشاركة في جميع مؤسساته دون إقصاء أو تمييز بسبب العرق أو الدين أو الطائفة، كما نؤكد على دعمنا الثابت للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بوصفه ممثلاً شرعياً للشعب السوري.

- نطالب النظام السوري بالوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية ضد المواطنين السوريين، ووضع حد نهائي لسفك الدماء وازهاق الأرواح، وندين بأقصى عبارات التنديد المجازر والقتل الجماعي الذي ترتكبه قوات النظام السوري ضد الشعب الأعزل، بما في ذلك استخدامها للأسلحة المحرّمة دولياً، وندعو الدول العربية ودول العالم، العمل على نحو حيث لوقف حمام الدم وانتهاك الحرمات وتشريد المواطنين السوريين من ديارهم.

إليه في 15/11/2005 وخاصة بعد أن تحول القطاع فعلياً إلى سجن كبير، وامتناع إسرائيل عن فتح المعابر وعدم السماح ببناء الميناء، و إعادة بناء المطار وإنشاء ممر آمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، ورفضها إدخال مواد البناء لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ونعبر عن الشكر والتقدير لإجراءات التي اتخذتها جمهورية مصر العربية على م عبر رفح للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

- نؤكد على دعمنا ومساندتنا الحازمة لمطالب سورية العادلة في حقها في استعادة أراضي الجولان العربي السوري تحت كاملة إلى خط الرابع من يونيو/حزيران 1967 ، ونطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته بهذا الصدد، كما نؤكد على رفضنا لكل ما اتخذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات تهدف إلى تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموغرافي للجولان العربي السوري تحت، ونعتبر استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري، تهديداً مستمراً للسلام والأمن في المنطقة والعالم .

- نؤكد على تضامننا الكامل مع الجمهورية اللبنانية، وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي لها، بما يحافظ على الوحدة الوطنية اللبنانية وأمن واستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه وندعم موقف لبنان في مطالبه المجتمع الدولي تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 القائم على القرارين رقم 425

## - نَدْعُو -

ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، وندعم تطلعات الشعب اليمني في وحدة وطنه وازدهاره واستقراره في ظل دولة مدنية ديمقراطية حديثة قائمة على مبدأ التوافق والشراكة الوطنية والحكم الرشيد.

- التأكيد على قرار مجلس الأمن رقم 2140 وضرورة التزام كافة الأطراف والقوى السياسية اليمنية بما ورد فيه.

- دعم القيادة السياسية اليمنية في جهودها الخاصة بالتصدي لأعمال العنف أو الإضرار باستقرار وأمن ووحدة اليمن بالإضافة إلى دعم اليمن في حربها على الإرهاب.

- نؤكد مجدداً موقفنا الثابت إزاء سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وتأييد الإجراءات والوسائل السلمية كافة التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة وندعو إيران إلى الاستجابة لمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بـإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، من خلال المفاوضات الجادة المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

- نؤكد على تضامننا الكامل مع جمهورية السودان، وندعم سيادته الوطنية واستقلاله ووحدة أراضيه، ورفضنا التدخل في شؤونه الداخلية، ونساند الحكومة السودانية في جهودها

إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وفقاً لبيان جنيف (١) يتيح للشعب السوري الانتحال السلمي لإعادة بناء الدولة وتحقيق المصالحة الوطنية، بما يكفل المحافظة على استقلال سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها وسلامة ترابها الوطني، كما ندعوا المجتمع الدولي إلى الإسهام بفاعلية وعلى نحو عملي لتحقيق الحل السياسي للأزمة السورية ووضع حدّ نهائي للحرب والاقتتال.

- ننوه عاليًا بجهود صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ومبادراته لتقديم العون الإنساني للنازحين السوريين، وتحفيض معاناتهم، والدعم المادي السخي الذي قدمته دولة الكويت وشعبها لتحسين الوضع الإنساني للشعب السوري، ونشيد بالحرص الذي يبذله سموه في متابعة الشأن الإنساني لأشقائنا في سوريا.

- نعرب عن تضامننا مع دولة ليبيا، ومساندتنا لجهودها في الحفاظ على سيادتها الوطنية واستقلالها، ونرفض النيل من استقرارها ووحدة أراضيها، وندعم جهودها في إعادة الإعمار وبناء مؤسسات الدولة بما في ذلك صياغة الدستور وتفعيل المصالحة الوطنية.

- نرحب بنتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في الجمهورية اليمنية، ونؤكد دعمنا الكامل لوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله،

جميع دول العالم إلى تقديم كافة أشكال الدعم والعون إلى الحكومة الصومالية لتمكينها من تحقيق السلم وارساء الأمن وبناء مؤسسات الدولة .

- نؤكد حرصنا الكامل على الوحدة الوطنية لجمهورية القمر المتحدة وسلامة أراضيها وسيادتها الوطنية، كما نؤكد على هوية جزيرة مايوت القمرية، ورفضنا الاحتلال الفرنسي لها، وندعو الحكومة الفرنسية إلى إعادة جزيرة مايوت إلى السيادة القمرية، ونحث الدول المانحة ومؤسسات التمويل العربية والدولية على تقديم الدعم لبرامج التنمية في جزر القمر.
- نشيد بمبادرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمنح جيبوتي مبلغ مائتي مليون دولار لدعم المشاريع التنموية فيها.

- نرحب بالاتفاق الموقع بين جمهورية جيبوتي ودولة أريتريا تحت رعاية دولة قطر، وندعم تنفيذ هذا الاتفاق من أجل معالجة جميع القضايا العالقة وتعزيز تطبيع العلاقات بين البلدين، ونؤكد مجدداً على ضرورة احترام سيادة جمهورية جيبوتي ووحدة وسلامة أراضيها ونرفض الاعتداء على الأراضي الجيبوتية .

لتنفيذ كل الاتفاقيات المبرمة بينها وبين دولة جنوب السودان، وندعو المجتمع الدولي لإنفاذ التعهادات الدولية بسد العجز في الاقتصاد السوداني والعمل على إعفاء ديونه وفقاً للمبادرات الدولية بهذا الشأن .

- نرحب بتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة في الدوحة بتاريخ 6 أبريل / نيسان 2013 ، ونؤكد على ضرورة انضمام جميع الحركات المتمردة إلى اتفاقيات السلام . الموقعة حول دارفور والانضمام إلى اتفاق الدوحة لعام 2011



## - نرحب

بالتحسين المضطرد في عملية الاستقرار السياسي والأمني الذي تشهده جمهورية الصومال الفيدرالية ونعرب عن تقديرنا للدور الذي تقوم به بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال وتعاونها مع قوات الحكومة الصومالية لتعزيز الوضع الأمني، وندين الأعمال الإرهابية التي يمارسها تنظيم الشباب ضد الشعب الصومالي وحكومته وضد بعثة الاتحاد الإفريقي، وندعو

في المنطقة، ونؤكد مجدداً تمسكنا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وندعو إلى عقد المؤتمر الدولي لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في أقرب وقت ممكن، كما ندعو المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بتوقيع معاهدة انتشار الأسلحة النووية، والعمل على تفكيك ترسانتها من الأسلحة النووية، ونرحب بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة 1+5 مع إيران في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، باعتباره خطوة أولية نحو اتفاق شامل ودائم بشأن البرنامج النووي الإيراني، وندعو إلى التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- نؤكد مجدداً إدانتنا الحازمة للارهاب بجميع أشكاله وصوره وتجلياته، وأياً كان مصدره، ونعتبره عملاً اجرامياً أياً كانت دوافعه ومبرراته، وندعو إلى العمل الجاد والحيثي على مقاومة الإرهاب واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمادية، ونعلن رفضنا البات لكافة أشكال الابتزاز من قبل الجماعات الإرهابية سواء بالتهديد أو قتل الرهائن أو طلب فدية لتمويل جرائمها الإرهابية، ونطالب بوقف كافة أشكال النشر أو الترويج الإعلامي للأفكار الإرهابية أو التحرير على الكراهية والتفرقة والطائفية والتكفير وازدراء الأديان والمعتقدات .

- نؤكد على دعمنا للتضامن العربي، واعتماد العمل الاقتصادي والاجتماعي

- نعرب مجدداً عن إيماننا الراسخ بالعيش المشترك مع دول الجوار العربي وتعزيز الأمن والسلم الإقليمي، على أساس حسن الجوار والتعاون البناء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وحل النزاعات بالطرق السلمية والحوار الجاد، واعمال مبادئ القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة ذات الصلة باستقلال الدول وسيادتها الوطنية ووحدتها الترابية، ونؤكد حرصنا على إقامة علاقات وثيقة بين دولنا على قاعدة متكافئة وعلى أساس الاحترام المتبادل لحقوق جميع شعوب دول المنطقة ومصالحها وحقها في الاختيار الحر لنظم حكمها وطبيعة مؤسساتها وتشريعاتها الوطنية .

- نؤكد على أهمية تعزيز التعاون العربي مع التجمعات الإقليمية من خلال آلية القمة المشتركة مع هذه التجمعات، وفي هذا الإطار نقدر عاليًا الجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في إنجاح أعمال القمة العربية-الأفريقية الثالثة التي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 ، وندعو إلى تنفيذ قراراتها ونتائجها وتفعيل آلياتها بما يؤدي إلى تمتين العلاقات العربية-الأفريقية، وتوسيع الصلات في كافة المجالات مع الأشقاء في الدول الأفريقية.

- نجدد موقفنا الثابت من إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وعلى نحو عاجل، ووضع حد نهائي لسباق التسلح

الحلول لأزمة البنية الأساسية والقيود على القدرات.

- نطالب الجهات المعنية بالعملية التعليمية في الدول العربية، إلى الارتقاء بمؤسسة التعليمية بأسرها على نحو عاجل، وتأهيلها على نحو يكفل لها أداء رسالتها بكفاءة ومهنية واقتدار، والتطوير النوعي لمناهج التعليم، وعلى نحو خاص المناهج العلمية، بما يواكب التطورات التقنية الحديثة واكتشافات العصر وفتحاته العلمية، وضمان أن يتمتع الخريجون بالمعرفة والمهارات العالية التي تتيح لهم الإسهام في دفع عملية التنمية وتحقيق النهضة العربية الشاملة.

**نلتزم** بالعمل على بناء القدرات البشرية مواطني الدول العربية على نحو متصل وبشكل منهجي، من خلال المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني بما يسهم في تراكم الرأسمال البشري القادر على دفع مسارات التنمية، وإيلاء العناية بمحو الأمية وعلى نحو خاص في أواسط النساء، وفي المناطق الريفية في أقرب الأجال، وصولاً إلى مجتمع خال من الأمية يتمتع بقوّة العلم والمعرفة.

**نتحث** على متابعة الإصلاح المؤسسي والهيكلبي لمنظومة العمل العربي المشترك وتجديدها وتنفيذ آلياتها وتطوير تشريعاتها وقوانينها، بما يكفل لها الإسهام بفاعلية وكفاءة في تحقيق النهضة العربية الشاملة

المشترك بوصفه الركيزة الأساسية للتعاون العربي من خلال زيادة الترابط في الهياكل الإنتاجية في الوطن العربي، بما يضمن التحول التدريجي للاقتصادات العربية إلى اقتصادات تنافسية على مستوى العالم، وتطوير الاقتصادات العربية لاسيما الإنتاجية منها واقتصادات المعرفة.

- نجدد التزامنا بالعمل على ضمان استدامة النمو الاقتصادي وتنويع مصادره، بما يحقق التقدم المضطرد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل، من خلال إعطاء الأولوية لاستراتيجيات التنمية الصناعية والزراعية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، بما في ذلك توسيع مشاركة المرأة في القوة العاملة، وتوسيع قدرة الصناعات المتوسطة والصغرى الداعمة لقطاعات البتروlio والغاز ومرافق البنية الأساسية والسياحة والتعدين.

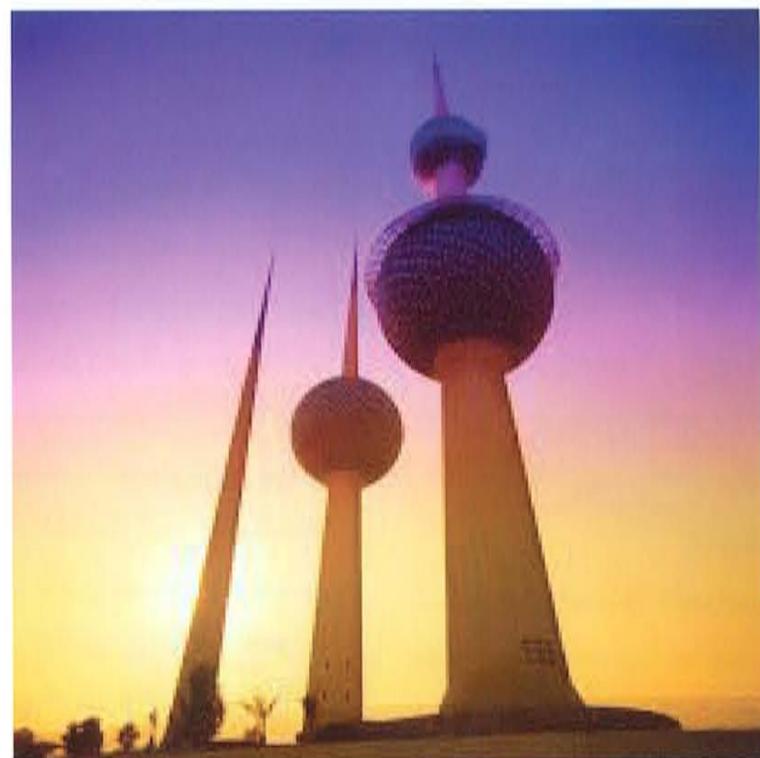
- نطالب المؤسسات المعنية في الحكومات العربية، بالعمل على زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية من خلال التكامل بين الاقتصادات العربية، والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الدول العربية، وخاصة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والاتحاد الجمركي، وصولاً إلى السوق العربية المشتركة، وذلك من خلال إيجاد الآليات ذات المصداقية لتسوية النزاعات، والعمل على إزالة الحواجز التجارية غير الجمركية، وخفض تكاليف المعاملات لاسيما تكاليف النقل، وانهاء البيروقراطية في التعامل التجاري، ووضع

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، على إدارته المتميزة لأعمال القمة ونفاذ بصيرته في توجيهه مداولاتها، وعلى حرصه على تعزيز التضامن العربي، وحده لإنجاز التقدم والتنمية الشاملة في الوطن العربي ومساهماته المقدرة في هذا المجال.

- نعرب عن شكرنا العميق لدولة الكويت وشعبها المضيف على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ولحكومة الكويت ومؤسساتها على التنظيم المحكم لأعمال القمة العربية، وعلى دقة التحضير والإدارة الجيدة لأعمالها، كما نتوجه بالشكر لمعالي الأمين العام وموظفي جامعة الدول العربية على ما أبدوه من حرص لنجاح أعمال القمة.

- ندعوا إلى تطوير آلية مجلس الجامعة على مستوى القمة لتشمل عقد قمم عربية نوعية، تعني بالقضايا ذات الأولوية الملحة في تطوير الدول العربية والتي تسهم في تقدمها والارتقاء بمستوى الرفاه الإنساني للمواطنين العرب، وتكرис أعمالها لمناقشة هذه القضايا وبحثها ووضع الحلول الناجعة لها وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والصحة وقضايا المرأة والشباب والطفولة وحقوق الإنسان.

- إننا إذ نؤكد تصميمنا على تنفيذ ما ورد في هذا الإعلان، لتعزيز التضامن العربي ولتحقيق نهضة عربية شاملة في جميع المسارات، فإننا نتوجه بخالص الامتنان والعرفان إلى صاحب السمو



# **مشاركة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في اجتماعات الجمعية 130 والدورة 194 للمجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي (جينيف - سويسرا 16-20/03/2014)**



في الفترة من 16-20/03/2014 انعقدت في مدينة جنيف في سويسرا اجتماعات الجمعية الثلاثون بعد المائة (Assembly) للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات الدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للمجلس الحاكم (Governing Council) في الاتحاد. وشاركت في هذه الاجتماعات وفود برلمانية تمثل البرلمانات الأعضاء في الاتحاد. كما حضر الاجتماعات بصفة عضو مشارك أو مراقب ممثلو العديد من منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى المختصة كالصليب الأحمر الدولي والبنك الدولي، وممثلو المنظمات البرلمانية الإقليمية، ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي، والبرلمان العربي والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات أمريكا اللاتينية، والبرلمان الأوروبي، ... وغيرها.

## الاجتماع التسويقي للوفود العربية :

عقدت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الجمعية 130 للاتحاد البرلماني الدولي اجتماعاً تنسيقياً بعد ظهر يوم الأحد الواقع في 16/03/2014 برئاسة معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم . رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس مجلس الأمة الكويتي بمشاركة ممثلي البرلمانات ومجالس الدول العربية بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي .

### نقاش الاجتماع القضايا التالية:

1. تقرير ممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي .
2. دراسة مشاريع البنود الإضافية على جدول الأعمال .
3. توزيع ممثلي المجموعة العربية على مكاتب اللجان وهيئات الاتحاد .
4. تبادل الآراء حول انتخاب أمين عام جديد للاتحاد البرلماني الدولي .
5. تبادل الآراء حول انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد البرلماني الدولي .



## جدول أعمال الجمعية الثلاثون بعد المائة :

### جدول أعمال الدورة الـ 194 للمجلس الحاكم:

وتضمن جدول أعمال الدورة الـ 194 للمجلس الحاكم للاتحاد البنود الآتية:

1. إقرار جدول الأعمال.

2. الموافقة على محاضر الدورة الـ 193 للمجلس الحاكم.

3. القضايا المتعلقة بالعضوية وبوضعية مراقب:

أ. طلبات الانساب وإعادة الانساب إلى الاتحاد البرلماني الدولي.

ب. أوضاع بعض الأعضاء.

ج. وضعية المراقب.

حيث تمت الموافقة على :

• طلب انضمام برمان تونغو لعضوية الاتحاد البرلماني الدولي.

• حصول المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الإنتوساي) على صفة مراقب في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

4. تقرير الرئيس:

أ. حول نشاطه منذ الدورة 193 للمجلس الحاكم

بـ حول نشاطات اللجنة التنفيذية

### تضمن جدول أعمال الجمعية 130 البنود الآتية:

1) انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية .130

2) دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية.

3) مناقشة عامة حول موضوع :

**«الاتحاد البرلماني الدولي في الذكرى 125 : تجسيده التزامنا بالسلام والديمقراطية.»**

4) نحو عالم خال من الأسلحة النووية : مساهمات البرلمانات (اللجنة الدائمة الأولى السلم والأمن الدوليين).

5) لتنمية مرنة بوجه المخاطر : في ظل التوجيهات السكانية والقيود الطبيعية (اللجنة الدائمة التنمية المستدامة والتمويل الخارجي).

6) دور البرلمانات في حماية حقوق الأطفال وعلى الأخص المهاجرين دون مراقب ومنع استغلالهم في حالات الحرب والصراعات (اللجنة الدائمة الديمقراطية وحقوق الإنسان).

7) تقرير لجنة الاتحاد البرلماني الدولي الدائمة لشؤون الأمم المتحدة.

8) الموافقة على مواضيع البنود التي ستتطرق لها اللجان الدائمة وتعيين المقررين.

11. أنشطة اللجان والهيئات الأخرى
12. الاجتماع 131 للاتحاد البرلماني الدولي ( جنيف - أكتوبر - 2014).
13. اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي المستقبلية :
- الاجتماعات القانونية .
  - الاجتماعات المتخصصة والمناسبات الأخرى
14. التعديلات على اللوائح والقوانين
15. انتخابات اللجنة التنفيذية
16. انتخاب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي:

5. تقرير الأمين العام حول أنشطة الاتحاد منذ الدورة 193 للمجلس الحاكم
6. تقارير حول المجتمعات المتخصصة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي.
7. إنجازات استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للأعوام 2012-2017.
8. التعاون مع نظام الأمم المتحدة
9. النتائج المالية لعام 2013
10. عمل الاتحاد البرلماني الدولي لتنمية الديمقراطية والمؤسسات البرلمانية



استمع المجلس الى عرض من المرشحين لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي والمترشحين من قبل اللجنة التنفيذية:

- السيد مارتن شونكونك ( الكامرون ) .
- السيدة شادية رايف ( الباكستان ) .
- السيد كيرت فيرسنيل ( بلجيكا ) .

وبنتيجة التصويت السري حصل السيد مارتن على اعلى الاصوات وبذلك انتخب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي لمدة اربع سنوات بدءاً من 1 يونيو 2014 ولغاية 30 يونيو 2018.

مع بيان ان نتائج التصويت كانت على النحو التالي:

- السيد مارتن شونكونك ( الكامرون ) : 199 صوت .
- السيدة شادية رايف ( الباكستان ) : 79 صوت .
- السيد كيرت فيرسنيل ( بلجيكا ) : 74 صوت .



# البرلمان

العدد 11 - آذار (مارس) - 2014

صوت الاتحاد البرلماني العربي

## نشاط الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

شاركت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في أعمال جمعية جنيف حيث قام الأستاذ نور الدين بوشكوج - الأمين العام للاتحاد بنشاط بارز في الأنشطة التي قامت بها الوفود العربية، لاسيما في مجال الاتصالات مع وفود المجموعات الجيو- سياسية الأخرى كما تم توزيع مذكرة حول أعمال الجمعية 130 على أعضاء الوفود العربية المشاركين في الجمعية كما نظم عملية الانتخاب التي أجرتها المجموعة العربية لاختيار الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي وأجرى الأمين العام للاتحاد لقاءات مع مثل جامعة الدول العربية والأمناء العامين لكل من الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات الدول الإسلامية وتناولت هذه اللقاءات القضايا المشتركة بين هذه الاتحادات والاتحاد البرلماني العربي.



نشرة دورية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المدير المسؤول ورئيس التحرير

نور الدين بوشكوج

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي